و المتذكر قد يتذكر ما أعده الله لمن أطاعه فيطيعه طلبا لرحمته .

و أيضا فالتذكر قد يكون لفعل الواجبات التى يدفع بها العقاب و الشكور يكون للمزيد من فضله كما في الصحيحين أن النبى صلى الله عليه و سلم قام حتى تورمت قدماه فقيل له أتفعل هذا و قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر فقال (أفلا أكون عبدا شكورا (.

و قال صلى الله عليه و سلم (لا يتمنين أحدكم الموت إما محسن فيزداد إحسنا و إما مسيئا فلعله أن يستعتب (فالمؤمن دائما فى نعمة من ربه تقتضي شكرا و فى ذنب يحتاج إلى إستغفار .

و هو في سيد الإستغفار يقول (أبوء لك بنعمتك علي و أبوء بذنبى فإغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت (.

و قد علم تحقيق قوله (ما أصابك من حسنة فمن الله و ما أصابك من سيئة فمن نفسك (فما أصابه من الحسنات هي نعم الله فتقتضي شكرا و ما أصابه من المصائب فبذنوبه تقتضى تذكرا لذنوبه يوجب توبة و إستغفارا .

و قد جعل الله (الليل و النهار خلفة لمن أراد أن يذكر (فيتوب